

الخصائص

وهي المنخفض من الأرض قال وكذلك هـيت لهذا البلد لأنه منخفض من الأرض فأصله هـو تـتيت ثم أبدلت الواو التي هي عين فعليت وإن كانت ساكنة كما أبدلت في ياجـل وياـل فصار هاتيت وهذا لطيف حسن على أن صاحب العين قد قال إن الهاء فيه بدل من همزة كهرـقت ونحوه والذي يجمع بين هاتيت وبين الهوتة حتى دعا ذلك أبا علي إلى ما قال به أن الأرض المنخفضة تجذب إلى نفسها بإنخفاضها وكذلك قولك هاتـ إنما هو استدعاء منك للشئ واجتذابه إليك وكذلك صاحب العين إنما حمله على اعتقاد بدل الهاء من الهمزة أنه اخذه من أتيت الشئ والإتيان ضرب من الانجذاب إلى الشئ والذي ذهب إليه أبو علي في هاتيت غريب لطيف .

ومما يستحيل فيه التقدير لانتقاله من صورة إلى أخرى قولهم هلممت إذا قلت هـلـمـ فـهـلمـمت الآن كصعرت وشمـلت وأصله قبل غير هذا إنما هو أوـل ها للتنبيه لـحقت مثال الأمر للمواجـه توكيدا وأصلها معـلمـ فكثير أستعمالها وخـلـطت ها بـلـمـ توكيدا للمعنى لشدة الاتصال فحذفت الألف لذلك ولأن لام لـمـ في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أوـلـ المـم وكذلك يقولها أهل الحجاز ثم زال هذا كلامه بقولهم هلممت فصارت كأنها فعللت من لفظ الهـلمـام وتنوسيت حال التركيب وكأن الذي صرفهما جميعا عن ظاهر حاله حتى دعا أبا علي إلى أن جعله من الهوتة وغيره من لفظ أتيت عدوم تركيب ظاهره